تطبيقات الألعاب اللغوية:

اللعب طبيعة في الإنسان (الطفل)، وهو سلوك لا يتحكم بالضرورة بالعقل الواعي، حتى وإن ظهرت فيه جوانب منطقية تحكمه أحيانا. لكنه يبقى خاضعا لمنطق اجتماعي سائد، يمنح منه التصورات، وينضبط به نتاج ثقافة تنشئة اجتماعية واقتصادية ونفسية، منها يستقي الطفل واعيا أو غير واعي منظومته اللعبية، لأن اللعب هو التجلي لنسج واسع من الممارسات التي تتكئ على ثوابت ا لمجتمع. كما أن للعب علاقة وطيدة بتنمية شخصية الطفل، بل وتنمية مهاراته اللغوية. يقول الباحث سيرجيو سبيني:(يعتبر اللعب التلقائي كما هو معلوم النشاط النمطي للطفل، فمن خلاله تنمو أبعاد شخصية الطفل، ويعبر عن ذاته بدقة . يمثل اللعب في الواقع أولى خطوات لغة الطفل، تلك اللغة التي تترجم لها الحركات، وتعبيرات الوجه، والأصوات والضوضاء وصيحات التعجب.

ونظرا لهذه الأهمية فقد بات اللعب يستغل بيداغوجيا في عمليات التعليم والتعلم، وراح الباحثون يميزون بين اللعب بوصفه نشاطا حرا، واللعب البيداغوجي، فيرى بعضهم أن اللعب في معن اه العام، نشاط حر إرادي محدد في الزمان والمكان تتبعا لقوانين وقواعد متفق حولها وملزمة، يحقق اللاعب شعورا بالسرور والمتعة، أما اللعب البيداغوجي، فهو نشاط أو مجموعة أنشطة تربوية ممتعة وهادفة، تخض ع لقوانين وقواعد مرنة، تستهدف التعلم بواسطة اللعب . وقد عرف في تراثنا العربي بعض من الممارسات اللغوية القائمة على منطق اللعب اللغوي، كالألغاز ،والحييات وفي معجم اللغة العربية المعاصرة، تحاج ى المتعلمين: تطارحوا الأحاجي والألغاز .. والأحجية، لغز يتبارى الناس في حله. فأولع بعضهم بألغاز المعاني، وأولع بعضهم بألغاز الإعراب. والظاهر أنها استعملت لأغراض تعليمية أيضا.

ومن مميزات اللعب بوصفه عملا بيداغوجيا:

_ يتمحور حول المتعلم، ويحترم سنه وقدراته الجسمية والعقلية.

- يستهدف بناء تعلمات محددة.
- ينبني على أهداف بيداغوجية.
- يجعل المتعلم يستمتع بتعلمه، غير أنه لا يتعبر المتعة والتسلية هدفا في حد ذاته.
- يقام في ظروف وبشروط موحدة بالنسبة لجميع الأطفال في المدرسة.

فاللعب البيداغوجي على اختلاف أنواعه (الرمزي والتنافسي والتمثيلي والتعاوني ..)، وسيلة مهمة في تنمية المهارات، وبناء التعلمات وتنمية قدراته الحس _ حركية والعقلية والوجدانية وترسيخ القيم، وإثراء الرصيد اللغوي، والرقي بالأداء السليم للغة، وهو ما يخدم الكفاءة التواصلية في مراحلها الأولى.ولمختلف المواد التعليمية، يساعد المتعلم على بناء تعلماته، فإن هذا اللعب يصبح بالنسبة لتعلم اللغات

أنواع تطبيقات الألعاب اللغوية:

تنوعت ألعاب التطبيقات اللغوية بين الألعاب البنيوية، والألعاب التواصلية.

أولا – تطبيقات الألعاب اللغوية البنيوية

1 - **لعبة الكلمات المترادفة** : وهي أن يطلب من المتعلم الإتيان بمترادفات تماثل كلمات تعطى له متفرقة أو في سياقات معينة على أن يعتمد (إما ملاحظة السياق ثم البحث في مخزون الذاكرة عن المطلوب، وإما عن طريق البحث والتفتيش في معاجم اللغة المناسبة، وإما عن طريق البحث في الكتب والمقررات الدراسية).

2 – **لعبة الكلمات المتضادة** : وهي أن يطلب من المتعلم تقديم أضداد كلمات تعطى له متفرقة، أو في سياقات معينة، على أن يستعمل في البحث عنها ما استعمله في البحث عن المترادفات سابقا، ومما يساعد على إنجاح لعبتي المترادفات والأضداد، ويشجع على الاستمتاع

بهما،أو تقبلهما تهيئة معاجم المترادفات، ومعاجم الأضداد، ثم إرشاد الناشئة إلى هذه المعاجم، وحثهم على استخدامها إن كانوا في م ستوى مناسب لذلك).

3 – **لعبة الكلمات ذات المقاطع المتشابهة في أصواتها** : وهي أن يعطى للمتعلم مجموعة من الكلمات متفرقة أو موضوعة في جمل تامة وسياقات مناسبة ثم يطلب منه البحث عن ألفاظ متشابهة لها أو قريبة الشبه منها في الأصوات أو الأشكال أو عدد المقاطع أو الحروف (فول، عول، نور، جور جور جوز لوز فرقع برقع غربل سربل صلصال خلخال مزمار محفار، بارع فارع ناجح عامر ...

4- **لعبة الكلمات التي تبدأ بحرف واحد**: وهي أن يطلب من المتعلم أن يأتي بكلمات تبدأ بنفس الحرف الأول الذي يعطى له، على أن يحدد عدد الكلمات المطلوبة في كل جولة، فتعطى على سبيل المثال المجموعة التالية من الكلمات :(فول، جرس، سائق، نحلة طبق) فيأتي بما يماثل الكلمة الأولى في المبدأ مثل : (فول فروسية، فلك، فرح، فراسة، فجوة، فلاة، فد، فيصل فصيلة..) وبما يماثل الكلمة الثانية في المستهل، مثل (جرس، جبان، جبل، جعل، جراب، جاهل، جندب..) وهكذا يوالي التمثيل للكلمات الباقية.

5- **لعبة الكلمات المنتهية بقافية واحدة**: وهي تختلف عن اللعبة السابقة من جهة أن الكلمات المطلوبة تنتهي بنفس الحرف الذي تنتهي به الكلمات المعطاة مثل : موز، لوز، جوز، جور، طور، حور، لحم رحم .. يمكن إجراء هذه اللعبة شفهيا وتحريريا كما يمكن أن تكون جماعية وفردية كما هو الحال في عدد من اللعب الأخرى المذكورة.

6- **الكلمات التي يوحد بينها حرف واحد** : وهي تشبه اللعبتين السابقتين إلا أنها تختلف عنهما من جهة أن الحرف المطلوب في الكلمة لا يشترط له موضع محدد (لا في البداية ولا في النهاية)، وإنما يكفي أن يكون من حروف الكلمة نحو: درع، صدع، رعد، فرقد، زمردة..

7– لعبة الكلمات المتحدة الموضوع: وهي أن يطلب من المتعلم الإتيان بمجموعة من الكلمات المرتبطة بموضوع أو جنس أو عمل معين، أو مرتبطة بموقف شعوري أو فكرة أو وظيفة أو جهة محددة، مثل : أنواع الملابس.. أنواع المأكولات.. أنواع السيارات او وسائل النقل ... أسماء صغار الحيوانات..

8– لعبة الكلمات الملونة :وهي أن يطلب من المتعلم تلوين الكلمات التي تقدم له بحيث يتم تجميعها في مجموعات ذات دلالة واحدة بحسب اللون فالكلمات الدالة مثلا على الغضب تلون باللون الأحمر والدالة على الرضا بالأخضر والدالة على الطعام بالبني... والمهم في استعمال الألوان هذا هو أن تثبت الكلمات مع مدلولاتها في ذهن الناشئ عن طريق ارتباطها باللون، أوأن يدرك ما يربط بعضها بالبعض الأخر ليساعد بعضها على تثبيت بعضها الآخر في ذاكرته وعلى حضورها في ذهنه وتسهيل استخدامها عند الحاجة.

9– لعبة الكلمات المتقاطعة: وهي لعبة تقوم على تجميع الحروف المحصورة في مربع كبير و موزعة على مربعات صغيرة بيضاء فارغة داخله انطلاقا من مطلوب متعدد خارجه تتوزع الإجابات عليه في صفوفه لبناء كلمات في صفوف أفقية أو رأسية وكذا وفق صفوف مائلة تفصل بينها مربعات سوداء تسمى مقصات الكلمات المتقاطعة و هي لعبة ذهنية تهدف إلى البحث عن حل للقرائن التي تؤدي إلى إجابات و يوضع لكل صف أو عمود رقم ثم يكتب أمام الرقم ما يشير إلى الكلمة المطلوب كتابتها في المربعات مع إمكانية تقديم حروف مساعدة و يستفاد منها إغناء الحصيلة اللغوية و الفكرية و تنمية القدرات العقلية لمن يمارسها ولنأخذ مثالين لذلك :

10–لعبة مثلث الحروف: وهي لعبة تقوم على تقسيم مساحة المثلث إلى مربعات موزعة على صفوف يزيد كل صف منها بمربع واحد عن الذي يليه، ثم يوضع حرف واحد في المربع الأول الذي يكون في رأس المثلث ويطلب من المتعلم أن يضيف حرفا جديدا إليه في الصف الثاني ليكون كلمة ثم يزيد حرفا في كل صف ويبني كلمة جديدة في كل مرة.

– تطبيقات الألعاب اللغوية التواصلية:

وهي تمرينات تهدف إلى تنمية المهارات في ميداني المنطوق والمكتوب فهما وإنتاجا، وبناء الكفاءة اللغوية التواصلية، وهذا من خلال الدفع بالمتعلم إلى التفاعل اللغوي مع جماعة المتعلمين، وإشراكه في تحقيق الأهداف التعلمية البانية لق درات التواصل والتبليغ، ومن هذا المنطق فـ" إن اعتماد المقاربة التواصلية كمنهجية قصد معالجة بعض الصعوبات ومن أجل تنمية القدرات والمهارات اللغوية.. والانتقال بالمتعلم من مستوى إنتاج جملة بسيطة، إلى مستوى إنجاز مرافعة(نص)، تعبر عن رأي أو عدة أراء منسجمة من الناحية المنطقية، والحذق في تدعيمها بوسائل إقناعية قصد المحاجة والإقناع لا يتم اكتسابه من خلال تطبيق التمارين البنيوية البسيطة التي ترمي إلى ترسيخ تعابير بطريقة آلية مبنية على مواقف وهمية تخييلية...)، وعليه تصبح الحاجة إلى استغلال الألعاب القائمة على التواصل ضرورية نذكر منها:

1-لعبة الأدوار على شخصيات ووضعيات محددة : وهي تقوم على أداء المتعلمين لأدوار شخصيات معينة في تمثيلية حوارية تحددها وضعية تعلمية (مشكلة) ترصد مشهدا في واقعهم المعيش فيتقمصون سلوكها (اللغوي خصوصا) ويتفاعلون فيما بينهم لإيجاد حل لهذه الوضعية.

2-لعبة التمثيل أو المحاكاة :وهي لعبة تقوم على إعادة تمثيل بعض مشاهد الواقع الذي يعيشه المتعلم ولكن عن طريق استدعاء لعب الدمى والعرائسوتمثيل الأدوار بوساطتها فالمتعلم هذا يحاكي الواقع فيدفع بالدمية إلى تجسيد الحركات المناسبة لنص الحوار الذي ينطقه هو على لسانها وقد يحاكي هذا كل شخصيات تمثيليته كما قد يتشارك مع غيره في أداء الأدوار وتطبق هذه اللعبة وفق طرائق عدة منها:

-اختيار نموذج العلبة أو ابتكاره انطلاقا من مشكل وأهداف معينة.

-إعداد اللعبة بتحديد الموضوع والأدوار والإمكانات اللازمة كما توضح خصائص كل دور وقواعد اللعب.

-إجراء النشاط وإنجاز اللعبة بعد مناقشة التلاميذ لكل دور ومستلزمات أدائه.

- تقويم النتائج ومناقشة المواقف.

3-الألعاب التفاعلية:لعبة الجماعة، لعبة تبادل الهوية، لعبة الهوية) والمقصود بها الألعاب التي يدفع فيها المتعلم إلى التفاعل مع وضعيات مشكلات بحيث يظهر من خلاله القدرة على التعبير عن شخصيته، وتقديم أفكاره إلى الآخرين، أو تلقي صورة الآخرين وإعادة رسمها لغويا، وهذه الألعاب تستدعي من المعلم إعداد لوضعيات محفزة على التفاعل والتعبير. وهي أنواع منها

أ-لعبة الهويةjeu d'identité:وفيها يعبر المتعلم عن هويته أو ما يتمنى أن يكون حين يرسم صورة لشخصيته باللغة، كأن يقدم نفسه للآخر فيذكر المعلومات الخاصة به. مثال: شاهدت برنامجا تلفزيونيا يضم ركنا للتعارف وتكوين الصداقات فأردت أن ترسل رسالة للمشاركة فيه فتخبرهم عن: اسمك سندك، مكان إقامتك ومستواك الدراسي وصورتك.

اكتب رسالة تتضمن المعلومات الخاصة بك وفق هذه العناصرالمعطاة.

بعد الكتابة يطلب من كل متعلم قراءة الرسالة شفويا على مسامع الآخرين ويسمح بالتعليق وتهدف هذه اللعبة إلى تنمية مهارتي التحدث والقراءة والتدريب على استعمال ضمير المتكلم.

ب-**لعبة تبادل الهوية**échanged identité: وهي لعبة تكمل للعبة السابقة لكنها تقوم على أن يقدم المستمع شفويا هوية صاحبه بالاستعانة برسالته التي كتبها هو وتهدف هذه اللعبة إلى تنمية مهارتي التحدث والقراءة، والتدريب على استعمال ضمير الغائب.

ج- **لعبة الجماعة**jeu d identité: وهي لعبة تشاركية تقوم على العمل في إطار الجماعة حيث يقسم المعلم متعلميه إلى فرق ثم يوزع على كل فريق صورا ذات موضوع واحد مختلف عن موضوعات الفرق الأحرى لكنه متعدد الشخصيات.

د- **لعبة الصورة**:jeu de portrait وهي لعبة تقوم على تقديم صورة متعددة العناصر كأن تكون صورة لمنظر طبيعي في فصل معين ويطلب من المتعلمين التعبير في كل مرة عن عنصر منها مخالف للعناصر الأخرى دون الخروج من سياقها.

والمطلوب تأليف قصة كاملة مستوح اة من الصور ستلعق على السبورة وتكتب بعد أن يتناقش المتعلمون في موضوعها وأحداثها في إطار المجموعة وأن يتفقوا على بناء حوارها فيما بينهم بناء منظما، يمكنهم من سرد القصة سردا فيه تناوب يقوم على تبادل الأدوار وإكمال الوقائع دوما من حيث يتوقف الزميل، ثم يستعرض الفريق الثاني قصته بنفس الكيفية وهكذا يكمل الباقي.

إن الألعاب اللغوية بمختلف أنواعها تعد إلى جانب إسهامها الفعال في تنشيط المتعلمين دعامة بيداغوجية هامة تساعد في تنمية المهارات اللغوية في ميداني المنطوق و المكتوب ، و ترتقي بلغة المتعلمين إلى مستوى لغة التوا صل السليم و التعبير عن الحاجات تعبيرا واضحا بما توفره من إحساس بالحرية و شعور بالمرح ، يتيح الفرصة للإبداع ،وإطلاق العنان للمواهب تتفتق من خلال إنتاجهم اللغوي الفردي أو الجماعي لنصوص مختلفة الأنماط تراهن على تعلمها المناهج الدراسية ،لهذا كان الاهتمام بهذا ا لنوع من الألعاب البيداغوجية ضروريا تحتاجه المؤسسات التعليمية.

خصائص الألعاب اللغوية:

ا- ملاءمة اللعبة لمستوى الدارسين.

ب- صلاحية اللعبة للتطبيق في كافة المستويات.

ج- إشراك أكبر عدد من الدارسين في اللعبة.

د- معالجة اللعبة لأكثر من مهارة لغوية.

هـ- سهولة الإجراء.

تطبيقات العناصر اللغوية (الأصوات، الصرف، النحو، الإملاء)

تمهيد:

لا يخفى على الباحث ان اللغة نظام يتحقق بتفاعل عناصره تفاعلا يقوم على الانسجام والتناسق مما يسهل عمليتي التواصل والتبليغ بين المتكلمين. ولهذا كان في وعي العملية التعليمية إن تراعى ذلك. انطلاقا من إن كل فعل لغوي هو خاضع لقواعد بدونها يتعذر انجاز ذلك الفعل نطقا أو كتابة. فإذا حذفنا القواعد حذفنا اللغة ثم إن التزام المتعلم بهذه القواعد يحتاج منه بالضرورة التدريب والتمهين لتصبح القاعدة عملية لسانية تنضبط بها لغته تلقائيا في كل عملية إنتاج لغوي.

أولا–تطبيقات الأصوات:

تبرز أهمية التدريبات والتمرينات الصوتية بغرض النهوض بالمستوى الأدائي للأصوات عند المتعلمين بتعويدهم على النطق الجيد للأصوات وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وفي كل الأحوال (لابد من تمكين الطفل من التمييز بين العناصر الصوتية المكونة للكلمات التي يستخدمها فضلا عن ضرورة تعويده الربط بين الكلمات المنطوقة وصورها المكتوبة. فالمطلوب أن يستضمر المتعلم النظام الصوتي في مرحلة اكتساب اللغة حيث إن (لكل لغة نظامها الصوتي أو الفونولوجي ا لخاص يكتسبه الناطقون الأصليون بالتقليد والمحاكاة). ثم تدعمه العملية التعليمية فتذهبه وترسخه على مراجل وهي بذلك تستهدف التمييز السمعي للأصوات وعلاقته بالتلقي (تلقي المعارف والمعلومات أثناء الشرح والتواصل بمختلف سياقاته) وثمة أنواع عديدة من التدريبات التي يم كن ممارستها ليتمكن المتعلم من تنمية قدرته الأدائية للأصوات والتمييز السمعي بينها نذكر منها:

1–في مرحلة تعلم الأصوات (الروضة والكتاب وما قبل المدرسة).

أ- تمرينات التنفس: هي مجموعة من التمرينات التي تسهم في تقوية أعضاء جهاز النطق والتدريب على كيفية تنظيم عمليتي الشهيق والزفير، وإمساك النفس لفترات محدودة ومن هذه التدريبات:

ب- أن ينجز الطفل عملية شهيق عميق من البطن ثم يقوم بطرد الهواء دفعة واحدة ويكرر العملية في فترة لا تقل عن الدقيقتين.

ج- أخذ نفس عميق بسرعة وإخراجه ببطء ثم القيام بالتمرين، أخذ النفس ببطء ثم إخراجه سريعا ثم السرعة في الشهيق من الأنف والزفير من الفم معا ثم التدريب على حبس الأنفاس لفترة من الزمن.

د- تمرين النفخ بخليط الماء والصابون لتكوين الفقاعات بأحجام مختلفة باستخدام أنبوب للتحكم في التنفس.

هـ- تمارين الجري والاتزان بالمشي على حبل في الأرض لتمكينه من التحكم في حركة أعضائه أثناء الحركة والتنفس والكلام.

و-النفخ على مراوح ورقية أو بلاستيكية صغيرة لإدارتها.

ب- تمرينات التمييز السمعي:

- مطالبة الأطفال بتقليد أصوات الطيور وبعض الحيوانات الأليفة في بيئتهم أثناء ممارستهم الألعاب المتصل بتلك الحيوانات أو تقل يد وسائل النقل (الدراجات النارية السيارة الشاحنة القطار الطائرة ..)، وإقامة المباريات بين الأطفال في أفضل تقليد للصوت المقترح بينهم.
- التدريب على التمييز بين الأصوات عن طريق السماع ببيان لوجه الشبه أو الاختلاف في الكلمات المكونة من صوتين ثم أكثر بالتدرج:نحو: قط/بط، قلب/كلب، الجزائر/ الحرائر..
- تسميع بعض الكلمات ذات الإيقاع الواحد أو المشتركة في مختلف المقاطع ومطالبة المتعلمين بتقديم أمثلة شبيهة نحو (قطة بطة نطة)، (رجل عجل فجل سفرجل).
- تسميع بعض الأناشيد أو الأبيات الشعرية السهلة الفهم والواضحة الدلالة ومطالبة المتعلمين ببيان أوجه الشبه الصوتي بين الكلمات المسموعة وخاصة أواخرها.
- تسميع جملة أو جملتين تتردد فيهما بعض الأصوات أكثر من بقية الأصوات ومطالبة المتعلمين بتحديد تلك الأصوات الكثيرة التردد.

2_في مرحلة مطابقة الأصوات مع الرموز (بما يتناسب ومداخل التعليم):

أ-تمرينات التنفس: يواصل المعلم التعامل مع هذه التدريبات وخاصة في السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي فتعليم الروضة أو الكتاب ليس متاحا للجميع هذا من جهة، ومن جهة أخرى ما يزال المتعلم بحجة الى دعم لتقوية أعضاء جهازه النطقي.

ب-التدريب على التمييز السمعي لأصوات البيئة:

يتم تدريب المتعلم على تمييز بعض الأصوات الموجودة في بيئته ومحيطه مثل:

-الأصوات الموجودة في المنزل مثل: صوت سقوط أواني المطبخ، غلق وفتح الباب، جرس الباب، طرق الباب، المنبه، إشعال عود كبريت...

-أصوات الحيوانات والطيور مثل: الحمار، البقرة، الحصان، الماعز، القطة

-أصوات الإنسان مثل: الضحك، البكاء، الألم، الكحة، العطس...

-أصوات وسائل النقل والآلات: صوت سيارة، قطار دراجة نارية، دق مسمار، منشار..

-أصوات الطبيعة مثل: المطر، رياح، دار مشتعلة...

ويتم التدريب بأن يسمع الطفل الصوت ويرى الصورة التي تع بر عنه ثم يعاد سماع الصوت نفسه ويعرض عليه صورتين ويطلب منه أن يشير إلى الصورة صاحبة الصوت ثم يعاد تسميعه ويعرض عليه ثلاث صور ويختار الصورة المعبرة عنه.

ج- يتم تدريب الطفل على التفرقة بين الكلمات المختلفة في صوت واحد مثل : قلم-علم، حبال-جبال، كم-خم، وذلك بمطالبته بنطق الصوت المختلف وقد يتم إسماع المتعلم الكلمة المطلوبة وعرض صورتها ثم تعاد عليه بإدراج صوت مختلف يسمعه ثم يطلب منه إعادة نطق الكلمة المسموعة وبيان تطابقها مع الصورة من عدمه.

ويمكن إنجاز تمارين صوتية تقوم على التمييز الأدائي للصوت الواحد في الكلمة تفخيما(الاستعلاء)أو ترقيقا(الاستفال) عندما نغير حركة ضبطه سواء بالكسرة أو الضمة أو الفتحة فتفخم أو ترقق حسب المقام مثل: لام لفظ الجلالة فنقول: في رعاية الله (ترقق اللام جاءت بعد كلمة آخرها كسر)، قال الله تعالى: ﴿إن الله قادر﴾ (تفخم اللام إذا جاءت بعد كلمة آخرها فتح أو ضم).

د- التدريب على النبر والتنغيم:

ا- النبر

حده أنه وضوح نسبي لصوت أو مقطع إذا قورن ببقية الأصوات والمقاطع في الكلام ويكون نتيجة عامل أو أكثر من عوامل الكمية، والضغط والتنغيم، فالضغط بمفرده لا يسمى نبرا ولكنه يعتبر عاملا من عوامله ومع هذا فإنه يعتبر أهم هذه العوامل.

ولهذا قرر بعضهم أنه " إشباع مقطع من المقاطع بأن تقوي إما ارتفاعه الموسيقي أو شدته أو مداه أو عدة عناصر من هذه العناصر في نفس الوقت وذلك بالنسبة إلى نفس العناصر في المقاطع المجاورة).

ب-**التنغيم**

فهو: (ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء ال كلام). إذ ليست الأصوات أثناء الأداء الكلامي بنفس القوة، وبنفس مستوى النموذج الذبذباتي، وإنما تتفاوت بفعل تأثير المعنى المراد إبلاغه (إخبارا أو إنشاءا) ومدى قرب المتلقي أو بعده من المتكلم . لذلك فهو لا يتعلق بالأداء الصوتي للكلمة معزولة، وإن كان يقع عليها، وإنما يتعلق بتمثل المعنى أساسا، لهذا سيظل يحتكم إلى الوظيفة، ولهذا سيرتبط إلى جانب منه بالنحو، فهو في حده: الإطار الصوتي الذي تنطلق به الجملة. ذلك أن الإطار الصوتي التنغيمي للاستفهام يختلف عن نغمة الجملة الشرطية، كما أن نغمة الجملة المؤكدة تختلف عنهما معا.

تداريب النبر والتنغيم: تجرى تداريب خاصة للقراءة الإيحائية التشخيصية وتؤدى بتعابير انفعالية بحسب المقام ومن أمثلة ذلك يدرب المتعلم على:

1-بناء النغمة المناسبة لكل جملة ينتجها المتعلم، او ينطقها.

2-نطق الجملة التي يقرؤها في نص أدبي نطقا إيحابيا، مشخصا لمعناها الدلالي.

3-تنويع الجمل في تعبيره الكتابي، وإثبات ما يوضح نغماتها من علامات متعارفة.

4-تدريبات الإلقاء الشعري، والخطابة، والحكي أو السرد في الفن القصصي.

5-تدريبات الحوارات التمثيلية والأدوار المسرحية.

6-تدريبات تلاوة القرآن الكريم.

ثانيا-تطبيقات الصرف:

الصرف "ميزان العربية الذي تعرف به أحوال الكلم من حيث التغيرات الصوتية التي تلحق بنية الكلم كالإعلال، والإبدالوالقلب، والحذف، والإدغام، وغيرها من الظواهر التي تلتصق ببنية الكلمة . كما يختص بالبحث في الظواهر الصوتية العامة التي

تؤدي إلى التعليل المنطقي لمختلف التغيرات الطارئة على بنية الكلمة، ويختص بما تجلبه حروف العلة وغير حروف العلة". فهو "العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناء ...".

والبنية قصدوا بها "في علم الصرف، الصيغة والمادة اللتان تتألف منهما الك لمة، أي؛ حروفها وحركاتها وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية، كل في موضعه".

وإذا كان المتكلم، صغيرا، يكتسب صيغا كثيرة، قد تستهويه في ألعابه اللغوية، دون أن يتكلف عناء البناء على منوالها، لأنه لا يدركها ظاهرة لغوية تعينه في إنتاج لغته؛ فإن المدرسة ستعمل على تدريبه، ليتعلم كيف يصوغ ما يحتاجه، لا من جهة أن هذا هو الصرف (العلم)، وإنما من جهة عناوين موضوع الصرف؛ الزيادة، والحذف، والابدال، والقلب، والنقل، والإدغام، مع التأكيد على ضرورة الاجتناب الكلي لأي تقنين أو تقعيد، خاصة في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي. وبالتالي، فإنه يحسن بالمتعلم التدرب على:

. **في المرحلة الابتدائية** : بدءا من السنة الخامسة أو ما يتناسب مع سن العاشرة من العمر، على حسب ما يقرره المختصون . فقد(انعقد إجماعهم على أن القواعد تستلزم تهيؤا عقليا خاصا، يمكن التلاميذ من الموازنة، والتعليل ، والاستنباط. وقد مال أكثر المربين إلى إعفاء تلميذ المدرسة الابتدائية من دروس القواعد حتى سن العاشرة؛ أي إلى الصف الخامس).

وعليه، فالتمرينات المقترحة يجب أن تحتكم لهذا السياق. ومنها:

1-**تمارين أقسام الكلمة** : تصنيف الأسماء والأفعال مع مراعاة مستوى المتعلم . ويحسن التركيز على الأسماء بدءا، فيُطلب من المتعلم تثنية بعض الأسماء، أو جمعها، " وال يخفى أنّ الجمعُ يعدّ وجها تصريفيا للاسم) ثم يحدّد التغيرات الحاصلة أثناء عملية التحويل . (طاولة / طاولتان /طاولات)، (كراس / كراسان / كراسات / كراريس)، (متعلم / متعلمان /متعلمون) ... وكذا بالنسبة للتذكير أو التأنيث . كما قدُ يطلب منه تقديم أفعال ماضية، ثمّ نقلها إلى المضارع أو الأمر، وبيان ما يطرأ عليها من تغيرات.

2-**تمارين الإسناد إلى الضمائر**:لا بأس من تقديم الضمير، ثم مطالبة المتعلمين إسناد الفعل له . فالمتعلم يعرف ضمير المتكلم، ال من جهة تعيينه، وإنما من جهة أنه في مرحلة ما قبل المدرسة كان قدتدرّب على توظيفه في لغته . وربما كانت له معرفة بضمير التثنية أو الجمع، لكنه في حاجة إلى مزيد تدريب.

3-**تمارين الاشتقاق انطلاقا من المثال**: كأنُ يَقّدم له الفعل (كتب) ثمُ يشتقّ منه اسم الفاعل (كاتب)، ثم اسم المفعول (مكتوب). ثمَ يطلَب منه أن يقدّم أمثلة شبيهة.

4-يمكن توظيف نماذج من التمارين التحليلية التركيبية (كتمرين ملء الفراغ)لتحديد حروف الزيادة من الحروف الأصلية.في مرحلتي الإعدادي والثّانوي:

من الأهمية بمكان أن يستضمر المتعلم النظام الصرفي في هاتين المرحلتين، خاصة المباني والصيغ، وأن يتدرّب على " استعمالها، وتوظيفها في توليد اللغة العربية، انطلاقا من المعنى الصرفي للصيغة في حد ذاتها، مثل : الهيئة /الآلة/ المكان والزمان / المرّة / القائم بالفعل (اسم الفاعل) الذي وقع عليه الفعل (اسم المفعول).. هذا بالنسبة للأسماء، أمّا بالنسبة للأفعال فنجد مثل:

التعدية: (أفعل: أسمع)، (فعّل: كرّم)، (فاعل: حادث).

المطاوعة: (نفعل: انسحب)، (افتعل: استمع)، (تفعّل: تفرّق)،(تفاعل: تباعد).

التشارك: (فاعل: نادم)، (افتعل: احتكم)، (تفاعل: تقاتل).

(إنّ تدريب المتعلم على توليد اللغة انطلاقا من القياس، يساعد كثيرا على تنمية الملكة اللغوية، وتطوير الاكتساب الثقافي..) خاصة في هذا المستوى، حيث يكون المتعلم شغوفا بالقراءة والمطالعة . ومن هنا يحسن تدريب المتعلم على اكتشاف الصيغ الصرفية، ومعانيها، وعلى القياس عليها، والاحتكام للميزان الصرفي. ولتكن تطبيقاته وفق الآتي:

1- تمارين أقسام الكلمة:الاستمرار في تصنيف الأسماء، والأفعال، على أن يتم التوسّع إلى الصفات، والضمائر، والحروف، والخوالف.

2- تمارين الميزان الصرفي: حيثُ ترسّخ الأوزان في ذهن المتعلم، بعد أن يتعرّف عليها تدريجيا، وبما يتناسب والمرحلة التعليمية.

3- تمارين معاني الصيغ الصرفية، ودلالات الأبنية.

4- تمارين الإبدال، والإعلال، والإدغام.

ثالثا-تطبيقات النحو:

النحو أو الإعراب أو العربية؛ مصطلحات ثلاثة لعلم استنبط من اللغة ليضبط اللغة.

وهو (انتحاء سمت كالم العرب في تصرّفه من إعراب وغيره).وحدّه بعض المتأخّرين بقوله: (إنّ النحو هو محاكاة العرب واتباع نهجهم فيما قالوه من الكلام الصحيح المضبوط بالحركات. أو هو قانون تأليف الكلام)

وفي العملية التعليمية، يرى البيداغوجيون أنّ النحو في المراحل ما قبل الجامعية، لا يكون هدفا في حدّ ذاته، فقواعده التي يتمّ تعلمها، إنّما هي(وسيلة لضبط الكلام، وصحّة النّطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها، وقد أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد، واهتمّوا بجمع شواردها، والإلمام بتفاصيلها، والإثقال بهذا كله على التلاميذ، ظنّا منهم أنّ فيذلك تمكينا للتلاميذ من لغتهم، و إقدارا لهم على إجادة التعبير والبيان) ورأوا أنّ المطلوب، إنّما هو التدريب والتمرّن على النسج في تأليف الكلام بمراعاة هذه القواعد ووفق الأساليب العربية. وإذا كان التطبيق اللغويّ هنا، قد أصبح ضرورة ملحّة، وأولوية تسبق كلّ تقنين أو تقعيد، فإنّ مردّ ذلك، يعود لطبيعة المتعلم(غير الناضج فكريا ومهاريا)، وقدراته العقلية المحدودة، ومنطق التدرّج الذي يتطلبه فعل التعلم. ناهيك عن الصعوبة الكامنة في طبيعة التجريد في القاعدة النحوية؛ حيث إنّ " القواعد النحوية.. تجريدات أكثر تعقدا من المفهومات النحوية نفسها، وتتضمّن أكثر من مفهوم، فضلا عن عدّة عالقات تحكم سلوك المفهومات فيما بينها داخل التركيب الذي يعبّر عن القاعدة، ومن ثم فال يمكن لمفهوم واحد نحوي، أن يعبّر عن قاعدة نحوية . ولعلّ هذا هو السبب في بعض مظاهر الصعوبة التي يوصف بها النحو العربي) ولهذا، أكّد الباحثون على ضرورة التعامل مع موضوعات النحو باحترام مستويات التعلم ومراحله، والابتعاد عن الإغراق النظري في قضاياه. لقد أكّدوا على ضرورة الإكثار من التطبيقات، والتنويع فيها، بما يتناسب مع مراحل التعليم المختلفة . حتّى قالعبد الرحمن الحاج صالح:(ولهذا نرى مع كلّ اللسانيّين، أنّ قسطها من الدّراسة يجب أن يكون أوفر بكثير من حصّة العرض والإيصال. ومهما كان، فإنّه يجب ألا تقلّ نسبتها عن ثالثة أرباع الدراسة ،) وهيهات أن يكون هكذا الأمر في واقعنا التعليمي (بل، كلما توقّف، توقّف معها النّموّ اللغويّ، وصارت الملكة فيها شيئا فشيئا إلى الزّوال، حتّى ولو كان صاحب هذه الملكة يحفظ قواعد اللغة كلها)

كما يجب أن ننبّه إلى أّن تمرين القواعد، لا يمكن أن يقتصر دوره على تطبيق القاعدة النحوية في سياق تعليمي مصطنع، أو ترسيخها بالحفظ والاستظهار، فقد بات هذا النهج من سلبيات الطرائق التقليدية التي ظهرت محدودية جدواها، بل يجب أن يتعدّى ذلك إلى أن يساعد على تمكين المتعلّم من توظيف هذه القواعد في سياقات التواصل اللغوي، والفعل التبليغي.

وعليه يمكن القول؛ إنّ كلّ أنواع التمارين اللغوية المتعلقة بالنحو، سواء كانت تمارين تحليلية تركيبية، أم كانت تمارين بنيوية، أم كانت تمارين تواصلية، يمكن الاستفادة منها، وتوظيفها في التدريب على المحاكاة، والترسيخ، أو النسج على المنوال والإنتاج، في جميع مراحل التعليم، على أن يتم احترام خصوصية المرحلة، والتخطيط لاستغلال هذه التمارين بما يحقّق الأهداف المرصودة؛ فيكون الإكثار منها من

جهة العدد، أنّ الطرق الحديثة لتعليمية اللغات تؤكّد على ضرورة الإكثار منها، حيث إنّما يتمّ اكتساب اللغة عن طريق الممارسة المكثفة . كما يكون التنويع فيها من جهة المحتوى اجتنابا للملل الذي قد يستشعره المتعلم من تكرار النموذج . أمّا عن تمرين الإعراب الذي يصاحب المتعلم بدءا من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ويمرّ معه إلى باقي السنوات التعليمية(فيالإعدادي والثانوي)، فينبغي ألاّ يغرينا في الانسياق وراءه الاستكشاف الوظائف النحوية للكلمات أو الجمل، والعالقات التي تربط هذه العناصر، وبالتالي نجعله يأخذ المرتبة الأولى من اهتمامنا، وإنّما يفضّل أن يكون بعد التمارين البنيوية، أو تجاوزه أحيانا إلى التمارين التواصلية مباشرة . وإن كان الاهتمام به مطلوبا، فإنّه مشروط بعدم الإغراق في التفاصيل.

1- في المرحلة الابتدائية : قد مال أكثر المربّين إلى إعفاء تلميذ المدرسة الابتدائية من دروس القواعد حتى سنّ العاشرة؛ أي إلى الصفّ الخامس) ولا يعلم المتعلم في طوره الأول القواعد مطلقا، وإنّما يحرص المعلم على تمكينه من الكلام باللغة التي يستطيعها، ويغفر له العامّية، وأّن صحّة الأسلوب ستأتي بالتدريج). ولكن بدءا من السنة الثالثة يمكن " تدريبه على وحدات نحوية معينة، مما يشيع في لغته، ويستعمله استعمالا خاطئا، وذلك كالتدريب على الأسئلة والأجوبة، وعلى بعض الضمائر،وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة... وهذا النوع من التدريب لا نسمّيه قواعد، ولا تكوين جمل، ولكن الاسم الملائم له، هو التدريب على الاستعمال اللغوي.. وفي هذه الحلقة يجب تيسير التدريب، وتحبيبه إلى التلاميذ باستعمال البطاقات، والألعاب اللغوية، والمحاورات،والتمثيليات، واستخدام القصة، متى أمكن ذلك .) وبدءا من السنة الخامسة " يمكن أن نطمئنّ إلى نضج فكره، وقدرته على فهم القواعد بالطريقة ال قاصدة، التي تعتمد على الأمثلة والمناقشة والاستنباط، والتطبيق)

2- في المرحلة الإعدادية : تدريس النحو في هذه المرحلة، يعتمد على الاهتمام بالجانب الوظيفي وهذا بالإكثار من التعليل، والاستنباط، والاهتمام بالإعراب مع عدم الإغراق في التفاصيل، والتزام الطريقة الغرضية القاصدة.

3- في المرحلة الثانوية : موضوعات النحو في هذه المرحلة، هي موضوعات أكثر دقّة، وعمقا، مقارنة بموضوعات المرحلة السابقة . لكن الجانب الوظيفي يجب أن يبقى هو المهيمن، فالنحو حتى في هذه المرحلة ليس مطلوبا في ذاته . لهذا، لزم أن نجعل من التطبيقات مجالا لمزيد من التعليل، والبرهنة على صحّة بعض الاستعمالات اللغوية، وإقدار المتعلمين (من أداء المعاني المختلفة بالأساليب المنوّعة الصحيحة؛ كالنفي، والتوكيد، والشرط، والتعليل، والوصف، والقسم، والتعجب، وغير ذلك من المعاني التي تعرض في الأذهان، ويحتاج التعبير عنها إلى القوالب الصحيحة) أي، أنّ الشّرط المطلوب في التمرينات، هو مدى انتفاع المتعلمين بالقواعد النحوية في نتاجهم اللغوي .على أنّه يجب التأكيد على أن (هناك ندرة بالغة في البحوث التجريبية لمقترحات بمحتويات نحوية، بغرض التوصّل إلى أنسب القواعد الملائمة لكلّ مرحلة عمرية لطالّب التعليم العام، ولم تجر دراسة واحدة لمحاولة عالج الصعوبات التي قد تكون وراء شيوع الأخطاءالنحوية، أو تدنّي مستويات التمكّن من مفهومات النحو العربي ،وقواعده) ولهذا فإنّ الدعوة قائمة لتدارك الأمر، والإسهام بالبحث العلمي في إيجاد مقاييس، أو معايير، تضبط السلوك التعليمي الكفيل بالنهوض بالدرس النحوي، وتكييفه بما يتناسب مع كلّ مرحلة تعليمية، سواء في الجانب النظري، أو الجانب التطبيقي.

رابعا–تطبيقات الإملاء:

نشاط تعلمي، يقوم على تدريب المتعلم على كيفية ترسيخ النظام الترميزي الخطي للغة، في ذهن المتعلم، و بالمهارة اليدوية اللازمة لنقل المنطوق من صورته المسموعة إلى الصورة المرسومة، ووفق القواعد المتواضع عليها . وشرط المهارة اليدوية هنا، هو الوصول إلى النقل الجميل. فبعضهم يربط صحّة الكتابة بجمال الخط، حيث يرى المصطفى بن عبد الله بشوك أنّا لإملاء، هو : (الكتابة الصحيحة للحروف. والخطُ جمالُها، وال يخفى ما للخط ُ الجميل من أثر واضح على نفسية القارئ). كما عدّوه فرعا من فروع اللغة (يبحث في

صحّة بناء الكلمة، من حيث وضع حروفها في مواضعها، حتى يستقيم اللفظ والمعنى) وعلى هذا، فإنّ هذا البناء لا يتحقّق في اللغة العربية إلا بالكتابة الصحيحة والخط الجميل. ولهذا قال ابنخلدون في مقدمته: (فالخط المجرّد كماله أن تكون دلالته واضحة، بإبانة حروفه المتواضَعة ورسمها، كلّ واحد على حدة متميّز عن الآخر؛ إلا ما اصطلح عليه الكتّاب من إيصال حرف الكلمة الواحدةبعضها ببعض، سوى حروف اصطلحوا على قطعها، مثل الألف المتقدمة في الكلمة، وكذاالراء والزاي والدال والذال وغيرها؛ بخالف ما إذا كانت متأخّرة، وهكذا إلى آخرها) ثمّ إنّ كون (الإملاء فرع من فروع اللغة، فيجب أن يحقق نصيبا من الوظيفة الأساسية للغة، وهي الفهم والإفهام) ولا يخفى ما في هذا التعلم من بذل للجهد بالنسبة للمتعلم؛ فهو بحاجة إلى اكتساب المهارة اللازمة، ليقدّم المكتوب واضح الدلالة، والمعرفة الكافية بقوانين وقواعد الكتابة والخط، والتدرّب على كلّ ذلك . وبالنظر إلى هذه الحاجة ومتطلباتها، لم يسمّهابعضهم إملاء، يقولأحمدعلىمذكور (والأجدر بنا أن نتخلى كلية عن استخدام كلمة إملاءعندما نتحدث عن مهارات التحرير العربي، التي هي التهجّي السليم، ووضع علامات الترقيم في مواضعها، ورسم الكلمات والجمل بطريقة واضحة جميلة، وهو ما نسميه عادة بـ الخط ويمكن استخدام مصطلح مهارات التحرير العربي (، أو) مهارات الكتابة الواضحة أو (المهارات الكتابية)، أو غير ذلك من التعبيرات التي ليس فيها إملاء) وقد أثار داود عبده إشكالات عديدة، وهو يعرض لمفهوم الإملاء المدرسي التقليدي، الذي يقوم على إسماع المتعلمين نصّا جملة أو فقرة، ثمّ إملائه عليهم ليكتبوه على دفاترهم كتابة خالية من الأخطاء، بدعوى أن هذا السلوك التعليمي يخدم مجموعة من المهارات . وملخّص هذه الإشكالات، لعله يمكن طرحها في السؤال الجامع الآتي: ما الفائدة الوظيفية التي يمكن للمتعلم أن يحصّلها، إذا كان مجرّد ناسخ لصورة ذهنية لكلمة أو جملة يسمعها، عندما يطلب منه ذلك؟أليس الهدف هو جعل التلميذ قادرا على الكتابة الصحيحة حين يريد أن يعبّر عن نفسه خطيا؟) يتساءل الباحث. أو لا يلزَم المتعلم في المدرسة بكتابة ما يملى عليه؟ ثم يردف قائلا:(ليس هناك شكّ في أنّ التلميذ يتدرّب على بعض الأمور المفيدة في الموقف الإملائي التقليدي، كالانتباه إلى ما يقال، والاحتفاظ في ذاكرته بما يسمعه ريثما يكتبه، وكالسرعة في الكتابة في بعض الحالات. ولكن هذه الأمور ليست من المهارات الإملائية. فالمهارات الإملائية التي تكوّن الكتابة الصحيحة، يحتاج إليها الإنسان في المواقف الطبيعية التي يكتب فيها ما يريد هو، وبالسرعة ا لتي تناسبه، فهي وسيلة من وسائل التعبير الكتابي، ال غاية في حدّ ذاتها . ولهذا فإنّ الأخطاء الإملائية فيما يكتبه التلميذ في الموقف الإملائي التقليدي، لا تعكس بشكل دقيق ضعف التلاميذ في الإملاء)

والحقيقة البيداغوجية، هي: (أن تلاميذنا الصغار يجدون صعوبة في التفكير في شيئين في آن واحد. فلو أنك سألتهم أن يعبّروا عن الأفكار والمعاني التي لديهم كتابة، وأن يتذكروا الفواصل، والنقاط، وعالمات الاستفهام، وعالمات التعجب، والهجاء الصحيح للكلمات، والرسم السليم للحروف والكلمات في آن واحد، فهذا يعني أنك تطلب منهم الكثير الذي ا ل يطيقونه...) وإدراكا من الباحثين لهذه الصعوبة، فقد حاولوا: (تخفيف الوضع على التلاميذ، والاتجاه بالعملية وجهة تربوية صحيحة،فقسموا الإملاء إلى؛ الإملاء المنقول، والإملاء المنظور، والإملاء الاختباري. ويهدف النوعان الأوليان إلى تدريب التلاميذ على عدد من المشكلات الإملائية، أما النوع الثالث فيهدف إلى قياس مدى سيطرة التلاميذ على هذه المشكلات) إلا أن الحقيقة البيداغوجية أيضا، هي التي تؤكّد أنّ الإملاء " لا يعدو أن يكون مثيرا صوتيا يعين في ذاكرته نتيجة مشاهدتها، وربما نتيجة نسخها . فالكتابة الصحيحة تتم بالاستعانة بهذه الصور الذهنية، وبمجموعة من القواعد الكتابية التي استخلصت من مشاهدة أمثلة متعددة من الكلمات المكتوبة التي تشترك في تلك القواعد . فالتلميذ يميّز بين) دعا(و)سعى (أنه رأى الأولى مكتوبة بألف طويلة والثانية بألف مقصورة ... وهو في المراحل الدراسية الأولى يستخلص الكثير من القواعد الكتابية بنفسه) وعليه، فلن يكون درس الإملاء درسا ناجعا، إذا ظلّ يعتمد على تقدير المعلم للمشكلة الكتابية، وتقديره هو لعالجها بنص يقترحه . فالواقع التعليمي ما زال يثبت أن درس الإملاء التقليدي، ليس وظيفيا، (بمعنى أنه غير مرتبط بالمواقف التيُ يحتاج إليه فيها، أي المواقف الطبيعية للكتابة... فإذا صحّ كلّ هذا، فإنّ من الأفضل أنُ يَدّرب التلاميذ على الكتابة الصحيحة في مواقف شبيهة بالمواقف الطبيعية..)

1-أنواع التطبيقات الإملائية:

يتفق الباحثون على أن درس الإملاء، يستهدف الكتابة الصحيحة، أي؛ نقل المنطوق المسموع من صورته الصوتية إلى صورته الخطية، وهذا يستدعي تهجّي الكلمات والتراكيب، باحترام عالمات الوقف والترقيم، وكتابتها بخط واضح وجميل، وهذا يستدعي التحكّم اليدوي في توجيه القلم، وبهذا سيكون المتعلم أمام ضرورة التدريب على أنواع معينة من التمارين لاكتساب المهارات المطلوبة في الكتابة، منها:

أ- **تمارين الهجاء** : والمقصود بها أنُ تكتَب الكلمات والجمل، بما تستلزمه من حروفُ مَتواضَع عليها، فال يهمَل أيّ حرف . والهجاء يقوم على تلقّي الصوت سماعا، ثم استدعاء صورته الذهنية، ومطابقتها مع الصورة المكتوبة عن طريق الرسم. وهذا يتطلب تدريبات سماعية تتمثل بدءا فيتكرار المسموع، للتّأكّد من تلقيه تلقيا سليما، فيُطلب من المتعلم في المرحلة الابتدائية إعادة ما سمعه، ثم مناقشتهفي أصوات الكلمة المكوّنة لها، ثم الكتابة على الألواح. ويجب أن يلتزم المعلم التعامل مع الكلماتالمألوفة ع ند المتعلم؛ أي، تلك التي مرّت به في الكتاب المدرسي. ثم ال بأس أن ينتقل معه إلى الكتابة على الكراس في مرحلة الحقة.

ب-**تمارين الترقيم**: والمقصود بها التدريب على كيفية التزام علامات الوقف، ورسمها بين ثنايا المكتوب، حيث تجب . وليس المطلوب التدرب على كل عالمات الوقف دفعة واحدة، وإنما توزيعها على مراحل؛ ففي المرحلة الابتدائية يتدرّب المتعلم على العالمات المرتبطة بالنَفس والأداء الصوتي، كالفصلة، والنقطة، وعالمة الاستفهام، وعالمة التعجّب. وهي علامات تكثر في النّصوص الوصفية والإنشائية، والنصوص السردية، والحوارية. فيدرّب المتعلم على رسمها في نصوص قصيرة، تقدّم له مكتوبة على السبورة، أو في قصاصات ورقية، ويُطلب منه الاستماع لقراءة المعلم ويرسم علامة الوقف المناسبة عند كل وقفة قصيرة) فصلة (، أو طويلة) نقطة (، أو عند كلّ نبر مميّز أو تنغيم دال على استفهام أوتعجّب. كما أنّه يمكن اللجوء إلى مطالبة المتعلم بنسخ مواد مكتوبة، ومرقمة ترقيما جيدا، ثم قراءتها، وعدّ علامات الوقف فيها، وبيانها بتسميتها، أو ذكر سبب وضعها.

ج-**تمارين الخط**: " إذا كانت الكتابة تنتمي – بالدرجة الأولى– إلى المجال المعرفي، فإن الخط – على العكس من ذلك – هو مهارة حركية بالدرجة الأولى. فمتى تمّ تعلم الخط، فإنه يستخدم مع قليل من الجهود المعرفية) ولهذا يجب تنمية المهارة اليدوية، وذلك بتدريبها على تقوية عضالةالأصابع بتمارين رياضية، في خطوة أولى قبل الشروع في تعلم الخط، حتى يتم التأكّد من قدرة المتعلم على الإمساك الجيد للقلم. ولهذا ينصح باستعمال الطبشور واللوحة بدءا . قبل استعمال الدفتر أو الورقة . ومن تدريبات تقوية عضالةالأصابع، يستحسن مطالبة المتعلم بتشكيل الحروف باستعمال العجينة مثال . وفي مرحلة متقدمة، تدريب المتعلم على كتابة الكلمة في الفضاء لتخيّل اتجاهات الحروف، ثم بعد ذلك كتابتها على الألواح بالطبشور، فإذا تحقق المتعلم من المهارة انتقل بالمتعلم إلى الكراس والقلم . " ومع ذلك يبقى الوضوح، والسرعة، والجمال من أهم أهداف تعليم الخط .. والوضوح يتوقف على رسم الحروف رسما ال يجعل للبس محال، وعلى مراعاة التناسب بين الحروف طوال واتساعا، وعلى البعد بين الكلمات في مسافات ثابتة، وعلى اتباع قواعد رسم الحروف...

والسرعة هي إرسال اليد.. في الكتابة... أما الجمال فإن له خصائص يجب مراعاتها في الخط وهي النظام، والنظافة، والتناسب..)

مراجع المحاضرات:

ينظر ويراجع:

- إدريس ولد عتية، معجم ألعاب الأطفال مقارنة في تأثير النشأة وخصوصية الدلالة.
- عبد الرحمن التومي، الجامع في دكتيك اللغة العربية، مفاهيم منهجيات ومقاربات بيداغوجية.

- أحمد مختار عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة الجزء 1، مادة (ح ج و) .
- أسعد خضير ألغاز ابن هشام في النحو .
- أحمد مُحَمَّد المعتوق، الحصيلة اللغويّة أهميتها مصادرها وسائل تنميتها.
- المصطفى بن عبد الله بوشوك، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها.
- حسني عبد الهادي عصر. مهارات القراءة.
- تمام حسان. مناهج البحث في اللغة.
- جان كانتينو. دروس في علم أصوات العربية. ترجمة صالح القرمادي.
- صالح بلعيد. الاحاطة في النحو.
- عبده الراجحي. التطبيق الصرفي.
- عبد العليم ابراهيم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية.
- علي أحمد مدكور. تدريس فنون اللغة العربية.
- داود عبده. نحو تعلم اللغة العربية وظيفيا.
- محاضرات في التطبيقات اللغوية، علي بعداش جامعة المسيلة.
- محاضرات في التطبيقات اللغوية، أحمد مغزي، جامعة سطيف 2.